التعهدات الطوعية

المؤتمر الرابع والثلاثون للصليب والهلال الأحمر

تعهد بشأن حماية البيئة في النزاعات المسلحة

حظيت البيئة بإهتمام كبير من الدوله التي إنضمت إلى معظم المواثيق والإتفاقيات الدولية الهامة التي تُعني بالبيئة لاسيما في النزاعات المسلحة ويتضح ذلك جلياً من إهتمام المشرع بسن عدد مقدر من القوانين ومن ثم العمل على موائمة هذه القوانين والتشريعات الوطنية مع الإتفاقيات عبر جهات الإختصاص وتتقدم حكومة بلادي بتعهدها الطوعي بحماية البيئة في النزاعات وذلك النحو التالي:-

أولاً / المصادقة والإنضمام إلى الإتفاقيات والمواثيق الدولية :-

صادق السودان علي إتفاقيات جنيف الأربع و برتوكوليها لسنة ١٩٧٧م , وإتفاقية جنيف لعام ١٩٢٥ لمنع استخدام الغازات السامة و الاسلحة الجرثومية, إتفاقية حظر إستخدام تقنيات التغيير في البيئة لأغراض عسكرية أو أي أغراض عدائية أخرى ١٩٧٦م , اتفاقية اتوا لعام ١٩٧٧ الخاصة بحظر استخدام وتخزين وانتاج ونقل الالغام المضادة للأفراد وتدميرها أكتوبر ٢٠٠٣, وقع علي اتفاقية حظر او تقييد استعمال اسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر او عشوائية الاثر لعام ١٩٨٠,

ثانياً/ سن القوانين والتشريعات وموائمتها مع الإتفاقيات :-

- قانون الجنائي السوداني ١٩٩١م المواد (٧٠-٧١) - قانون البيئة للعام ٢٠٠١م تعديل ٢٠٠٨م
- قانون حظر الأسلحة الكيميائية لسنة ٢٠٠٤ م - قانون مكافحة الألغام لسنة ٢٠١٠م - قانون الارهاب ٢٠٠١م المادة (١٢)

ثالثاً / الآليات الوطنية

- تبنت الدولة العديد من البرامج و المشروعات و الخطط و السياسات التي تهدف إلى التأقلم مع الظروف المناخية القاسية خاصة (الخطة الوطنية للتكييف مع التغييرات المناخية) بالإضافة للخطط الإسعافية الأخرى بسبب الحرب وذلك عبر الآليات التالية :-

-المجلس الأعلى للبيئة و الموارد الطبيعية- الإدارة العامةعامة للتصدي لتغير المناخ و الكوارث الطبيعية- المركز القومي لمكافحة الألغام- الجهاز الوطني لحظر الأسلحة الكيميائية

خطة العمل وتتضمن الأنشطة التالية :-

- عقد ورش تدريبة حول أثر النزاعات المسلحة على البيئة خاصة في الكليات والأكاديميات العسكرية

- ا-رفع الوعي عبر المنصات , الورش والمنتديات حول أثر النزاعات المحلية على البيئة في المجتمعات المحلية

- تقديم الخدمات للمتأثرين في اغلب المناطق المتاثرة بالكوارث(نزاعات مسلحة)علي مستوي الولايات المتأثرة

- دعم المبادرات مثل المبادرة السودانية للتنمية المستدامة التي تعمل على جمع توقيع عشرة مليون شاب من أجل الإلتزام بالعمل والحد من تغيير المناخ في السودان حتى عام ٢٠٣٠م .

- إدراج قواعد القانون الدولي الإنساني المتعلقة بحماية البيئة ضمن المناهج الدراسية (ورش في ا لجامعات)

-التعاون مع المنظمات الدولية والوطنية لاسيما اللجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر السوداني ومنظمات المجتمع المدني .

التحديات

- شح مصادر التمويل وتراجع المنظمات عن تقديم الدعم لإنفاذ الخطط
- التدريب وبناء القدرات ورفع الوعي بأهمية حماية البيئة في النزاعات المسلحة
- صعوبة الأوضاع الأمنية

ختاما نهيب بالمجتمع الدولي والمؤتمرين والجمعيات الطوعية العاملة في مجال البيئة بدعم جهود دولة السودان من أجل حماية الموارد الطبيعية والحد من التلوث البيئى وتعزيز التنمية المستدامة من أجل بناء مستقبل أفضل للسودان والأجيال القادمة .